عالم ديزني

دار الشروق

سلسلة الكتاب الذهبي

ميكي وكيف تكسب ملعباً



عالم ديزني
سلسلة الكتاب الذهبي

ميكي وكيف تكسب ملعباً



بيروت: دار الباس - شارع سيدة عبدكايا - بناية صعب
ص.ب: ٨٠٦٤ - برقياً: داشروق - تلكس LE ٢٠١٧٥
- هاتف: ٣١٥٨٥٩ - ٨١٧٢١٣ - ٨١٧٧٦٥
٨١٧٥٥٥ - ٣٠٧٩٨٤

القاهرة: ١٦ شارع جواد حسني ت: ٣٩٢٤٣٣٣ / ٣٩٣٤٥٧٨
فاكس ٣٩٣٤٨١٤ - تلكس ٩٣٠٩١
٨ شارع سيبويه المصري - مدينة نصر، ت: ٤٠٢٣٣٩٩
٤٠٢٣٥٤٨ - فاكس ٤٠٣٧٥٦٧



« انظروا . . ما هَذا ؟ » قالها فوفو وتيتى بينَما سقَط منْهما
المضْربُ والكُرة ، وهمَا يحملقان فى اللاَّفِتة المكتوبة .



[هذه الأرض للبيع] !

وقالت ميمى : «لا أُصدّق ! إنّ هـذه هىَ قطعة الأرض الفضَاء الوحيدة بين هَذه المبانى المحيطة» .



وقال ميكى والأمل يحدوه : « لعل مَنْ يشتريها يسمحُ للولدين باللّعب فيها » .

وجاءهم صوت عم دهب من خلفهم قائلا : « سوف أشتريها إنّها تقع بجوار خِزانتى مُباشرة . . إنّها أحسن مكان لمشروعى الجديد « مصانع مخللاّت عم دهب الممتازة ! »

وتضايق فوفو وتيتى قائلين : « كيف يَظُن أىّ شخص أنّ مصنع مخللات أهم من ملَعب للكرة ؟» .

ولكنَّ عم دهـب كان واثقاً أن مشْروع مصنع مخلـلّات عمّ دهب الممتاز سَوْف يكون مربحاً . ثم استدار ، وتوجه إلى خِزانته .







وتبعه ميكى والآخرون ، حيثُ وجدوه جالساً على كومةٍ من النقّود يداعبُها بأصابعه ، وهُو يبتسم فى سَعادة .

وسأله ميكى : « هلْ يُمكنُك ياعم دهب أن تفكّر فى الأمر مرة أخرى !؟ إنّ الأطفالَ فى حاجة إلَى مكان يمارسون فيه الرياضة » .

وأجاب عم دهب : « لا . . لقد عقَدتُ العزْم ، وقرارى هذا نهائى ! »



وقال ميكى بإصرار شديد : « ولكنّ الملْعبَ مُهم جدا» .
وقبْل أن يُدرك ميكى معْنى ما يقُوله ، اندفع معلناً : « سوف أشتَرى هذه الأرض وأُحوّلها إلَى ملْعب يستمتعُ به الأولاد » .

وضحك عم « دهب » بشدة ، حتى أنّه انقلب من فوق كومة النّقود وقال : « كيف ستوفّر المال اللاّزم لشراء الأرض؟ »



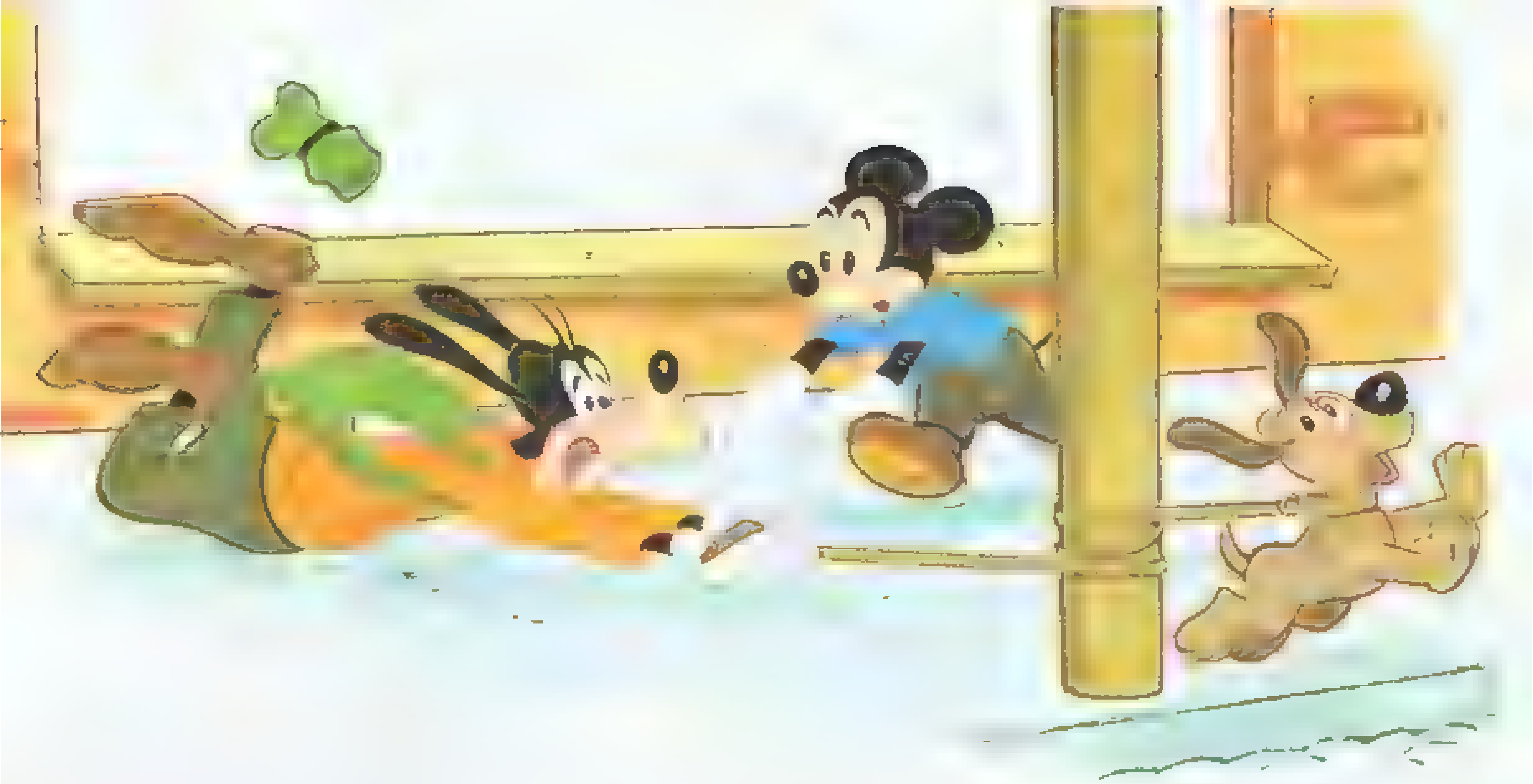
وعندما غـادَروا الخِزانة ، بدأتْ ابتسامة ميكـى تتحوّل إلَى شعُور بالقلق ، وسأل نفسه : «كيف سأدبرُ المالَ اللاّزمَ ؟»

ولكن ميمى والولدين كانـوا فَرِحين ، وصَاحوا : «لاتقلق ياعم ميكـى سـوف نعمل لنكسـبَ المال الـلازم . . وسـوف يساعِـدُنـا أصدقاؤنا أيضا . . »

وهكذا فعل الجميعُ . . وعلَى مدار الأسابيع القليلة التّالية كان ميكى وأصدقاؤه أكثر النّاسِ عمـلاً فى المدينة .

فها هو يُساعد «بطوط» وأولاد أخيه فى غسيل السيّارات (ثم يقوم بالمسَاعدة فى تنْشيف سوسو ولولو وتوتو الّذين كانت ملابسهم تبتلُّ أثناء الغسيل) .





ثم يساعد « بندق» فى وظيفته الصّعبة فى رعاية كلاب الجيران أثناء فسحتها .



ويساعد فوفو وتيتى فى بيع الفطائر والكيك لأولاد الحى، الذى كانت تصنعه ميمى و زيزى .



وفى نهاية الشّهر جمَع ميكى المال الّذى كسبه الجميع ، وكان المبْلغ خمْسَمائةِ جنيهٍ . إنّها غير كافية لشراء الأرض . . الأمر الّذى جَعل ميكى يفكّر قَلِقًا .

ذهب ميكى فى اليوم التّالى ليقابل عم دهب وقال له : «إنَّنى حزين . . كلُّ ماجمعته هوَ خمْسُمائة جنيه ، وأنا أعلَم ياعم

دهب أن هـذَا المبلغَ لايكْفـى لشراء قطعة الأرض . . إنـّك تستطيع بالتأكيد أن تدفع أكثر من هذا المبلغ بكثير » .

قال عم دهـب مبتسماً : « حظٌّ سيّئ يا ميكـى ، يبدْو أنّ قطعة الأرض ستكون لِى ، إنّنى واثق أنّها مكان ممتاز لمشروعى المربح » .



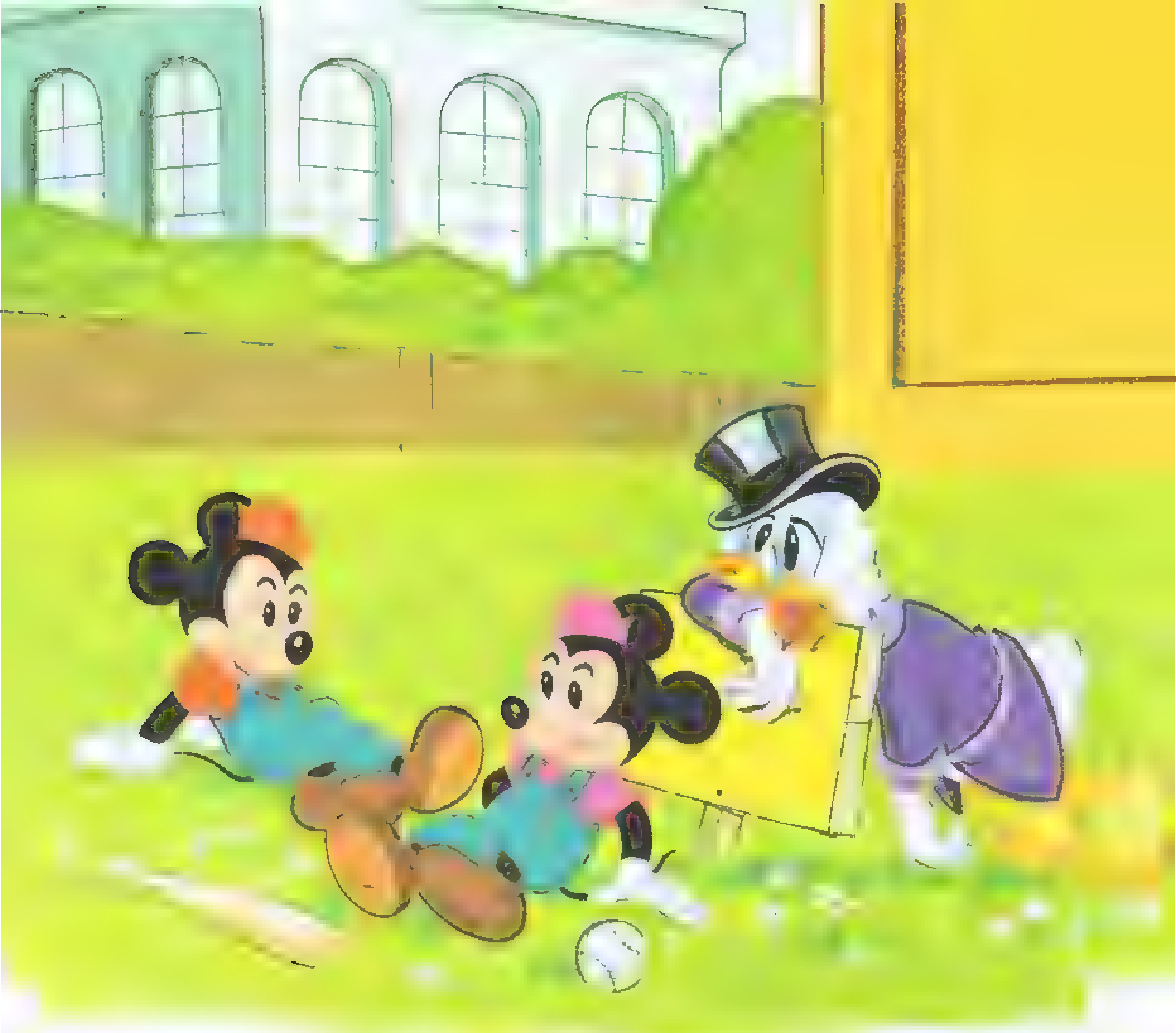


بعدَ ذلك . . وفى نفسِ اليوم ، وبينما كان عم دهب يسير سعيداً، ويقف أمَام قطعة الأرض مزهُواً ، خاطبه فوفو وتيتى قائلين : ياعمّ دهب هل لديْك عمل نستطيع القيام به ؟»

وأجَاب عم دهب باقتضاب: «بالطبع لاَ ! المسَاعدةُ الوحيدةُ الّتى أحتاجُها هى معرفة أهمية الملْعب . . لو سألتنى رأيى . . إنّها فكرة غبية !»



وقـال فوفـو: « لانَستطيـع أنْ نُخبرك . وأضـاف تيتى : «ولكّننـا
نَستطيعُ أن نريك » . وصَاح فوفو : « امسك هذه الكُرة » .
وقبل أنْ يدرك عم دهب الأمْرَ ، كان يلْعَبُ معَ الولدين بالكرة .



وكان الظّلام قد بدأ يحلُّ ، عندما شعر الثلاثة بالتّعب .
وقال فوفو : «حسنًا ياعم دهب الآن عرفت أهمية الملعب» !
وكانَ عم دهب يلَهثُ لدَرجة أنّه لمْ يستَطع الإجابة .

وفى اليوم التّالى ، انْتظـر الولَدان عم دهب فى الطّريـق ، وعندما رأياه صاح فوفو: « هيا ! » . وردّ عليـه تيتى : «انتظرنى !» وقبل أن يُدركَ عم دهب مايحدث ، كان يجرى معَ الولدين فى الملعب .

وقال فـوفو بعدَ أن وقف الجميـع فى النهاية : « إنـّك تستطيع أن تلعب العاباً مختلفة فى الملْعب » .



وكان عم دهب يلَهثُ من التّعب ، لدرجة أنّه سقط نائماً فى ظلّ الشّجرة . . وبينما هو مستغرق فى نومه حَلُم حُلماً غريبا لم يحلُم به من قبل .





فى اليوم التّالى نظر ميكى وأصدقاؤه لصَاحبِ الأرض ، وهو يضَعُ اللاّفتة الجديدة . . مكتوباً عليها « مُباعة لعم دهب» .
وتألّـم الجميعُ . . عَدا عم دهب الّذى كان مسروراً للغاية .



وبينَما اسْتدارَ الجميعُ بوجوه حزينة ليغادروا المكـان ، صَاح عم دهب : « انتظروا عدّةَ دقَائق . . لـدىّ مفَاجأة للجميع » . ووصَل العمّال فى الحَال ، ومعَهم مُعـدَّاتُهم ، وبدءوا فى حفرِ حمّام سبـاحة وتخطيط ملْعب للكرة .





ووقف عم دهب مُبتسماً ، بينما صاح ميكى وأصدقاؤه مُهلّلين . . وسأل ميكى عم دهب : « كيفَ نستطيع أن نشكُرك ؟ إنّنا حقاً فى غايةِ السّعادة . الآن نَسْتطيعُ أنْ نشتريَ ملابسَ رياضيّة بالخمسمائة جنيه » .

وأخيراً جاء يوم أوّلِ مُباراة رياضيّة فى الملْعب الجديد .



وأعطى الجميع عم دهب شَرَف ضَرْبة البداية .

وصَاح الجميعُ : « هييه » ، بينَما قذَف عم دهب الكُرة .

وبعد ثوانٍ سكَت الجميعُ . . لقد حطّمت الكُرةُ زجَاجَ إحدى نوافِذ خِزَانة عمّ دهب .



وقال ميكى : آسـفٌ ياعمّ دهب علَى النّافـذةِ المكسُورة . ولكن عمّ دهب كان مشغُولاً فى اللعب ، وصَاح بأعلى صوته وهو يجرى : «إنه الزجاج . . لايهم ! ولكن المهم حقاً أنّنى أحرَزْتُ هدفاً ! »

عالم ديزني

سلسلة الكتاب الذهبي

مطابع الشروق

بيروت: مار الياس - شارع سيدة صيدنايا - بناية صفا
ص.ب: ٨٠٦٤ - برقيا: داشروق - تلكس LE ٢٠١٧٥ SHOROK
هاتف: ٣١٥٨٥٩ - ٨١٧٢١٢ - ٨١٧٧٦٥
٨٦٧٥٥٥ - ٣٠٧٩٨٤